1. بداية الأخبار السارة، مرقس 1:1-11

الخلفية: كان لباس يوحنا المعمدان مثل لباس النبي إيليا في العهد القديم (قارن مرقس 6:1 و2 ملوك 8:1). وكان الجراد والعسل طعامًا طبيعيًّا في البرية. أمّا أن يخلع إنسانٌ حذاء آخر، فذلك يُعَدُّ عمل أدنى الخدّام أو العبيد.
ملاحظة: تُطرح الأسئلة التي بين قوسين فقط، حين لا يُجيب أحد عن السؤال السابق.

1. ما هي الأمور التي يتعلّمها الإنسان، إذا أمضى شبابه وحيدًا في البرية؟ (تَخَيَّلْ كيف كانت حياة يوحنا اليومية في البرية؟)
   * كان يوحنا، في هذا النصّ، في الثلاثين من عمره تقريبًا. لِمَ لَمْ يَسْعَ وراء الأمور التي يرغب أترابُه عادةً في السعي وراءها؟
   * لِمَ لَمْ يَقُمْ يوحنا بخدمته في أورشليم العاصمة؟
   * ما هو السرُّ الذي كَمَنَ وراء شهرته؟

2. فَكِّرْ في الأسباب المتعدِّدة التي كانت تُرَغِّبِ الناس في المعمودية على يد يوحنا (العددان 4 و5).
   * لماذا كان على الناس أن يعترفوا بخطاياهم علنًا قبل أن يوافق يوحنا على معموديتهم (العدد 5)؟
   * هل تعتقد أنك تقبل أن تتعمَّد، لو وَجَبَ عليك أولاً أن تعترف بخطاياك علنًا؟
     كيف هيّأت خدمة يوحنا الطريق أمام يسوع (الأعداد 2-4)؟
     (لماذا كانت خدمة يوحنا ضرورية، قبل أن يبدأ يسوع خدمته؟)

3. كيف يمكننا أن نُهيِّئ قلوبنا حتى يدخلها يسوع (العدد 3)؟
   * كيف يمكننا أن نُهيِّئ الطريق أمام يسوع، حتى يدخل قلوب الناس (مثلاً، حياة أحبّائنا)؟

4. الشهرة لم تجعل يوحنا متكبِّرًا، لماذا؟
   * لماذا لم يحسب يوحنا نفسَهُ مستحقًّا أن يَحُلَّ حذاء المسيّا الآتي؟

5. ما الفرق بين معمودية يوحنا ومعمودية يسوع (أي المعمودية المسيحية)؟
   (ما معنى أنْ يُعمِّد يسوع أتباعه بالروح القدس (العدد 8)؟)
   * لماذا المعمودية ضرورية للخلاص، بحسب هذا النصّ؟

6. لماذا أراد يسوع أن يعتمد بمعمودية التوبة، مع أنه ليس في حاجة إلى التوبة عن أيِّ شيء؟

7. كيف كان الله المثلّث الأقانيم حاضرًا إبَّانَ معمودية يسوع؟
   * لماذا أراد الله الآب أن يُعبِّر عن محبَّته لابنه مباشرة من السماء إبَّانَ معموديته (العدد 11)؟

8. إذا نظر إليك الآب السماوي في هذه اللحظة، هل تعتقد أنه بإمكانه أن يقول لك أيضًا الكلمات الواردة في العدد 11؟ قَدِّمْ ما لديك من أسباب.

الأخبار السارَّة: إنّ الكلمات الواردة في العدد 11، تُذكّرنا بما قاله الله لإبراهيم: "خذ ابنك وحيدك الذي تحبُّه إسحق واذهب... وأصعده هناك محرقةً على أحد الجبال..." (تكوين 2:22). إنّ معمودية يسوع كانت الخطوة الأولى على درب الصليب.

2. النفس السليمة في الجسم السليم، مرقس 1:2-12

الخلفية: عندما كان يسوع على الأرض، كان **سطوح البيوت مستوية**، وكانت تُبنى من الأجُرِّ والقرميد، الأمر الذي جعلها أسهل للنقب من السطوح في أيامنا هذه. وكان ثمة درج في الخارج يؤدّي إلى السطح. أمّا إذا اتَّفق أن رأيتَ إنسانًا مفلوجًا، فذلك يُعزى إلى نَزْفٍ في الدماغ، وهذا ما كان يحدث في منتصف العمر أو بعده. والعبارة **ابن الإنسان**، تعني يسوع نفسَه.

1. تخيَّلْ الحياة اليومية لدى إنسان مفلوج. ما هي الصعوبات التي كان عليه أن يواجهها؟ (ما هو نوع العناية التي يحتاج إليها المفلوج؟ كيف تتبدَّل علاقاته الإنسانية بسبب مرضه؟ ماذا كانت خططه / أحلامه للمستقبل؟ ماذا كان معنى حياته؟)
   * تخيَّلِ الحياة اليومية لدى إنسان، كان عليه أن يعتني بهذا المفلوج. كيف يمكن أن تكون حياته؟

2. يتَّضح من العدد 5، أنّ هذا الإنسان كان خاطئًا. ما هي الخطايا التي يمكن أن يقترفها إنسان لا يقوى حتى على التحرُّك؟
   * **للبحث:** هل المرض يُحسِّن أوضاعنا كبشر، أم يزيدها فسادًا؟

3. مَنْ كان الذين حملوا المفلوج؟ تداول في إمكانيات مختلفة.
   * ما الأمر الذي جعل أولئك الرجال عاقدين العزم بالمستوى الذي بدا في العددين 3 و4؟
   * تخيَّلْ، خطوةً خطوة، وابتداءً من البيت، ماذا وَجَبَ على أولئك الرجال أن يعملوا، كي يأتوا بذلك المفلوج إلى حضرة يسوع (ماذا كان سهلاً، وماذا كان صعبًا؟)

4. أصدقاء المفلوج أتوا به إلى يسوع، كي يشفيه. لماذا غفر يسوع خطاياه أولاً؟ (لماذا تابع يسوع العملية بهذا المنحى؟)

* ماذا يعني غفران الخطايا للمفلوج؟

5. تخيَّلْ أنك أتيتَ إلى يسوع بمشكلة عويصة، وبَدَلَ أن يحلَّها، قال لك: "يا ابني مغفورة لك خطاياك" أتكون مسرورًا أم حزينًا؟
* لو خُيِّرتَ بين الحصول على ضمير صالح من دون حلٍّ لمشاكلك، أو مشاكل محلولة مع ضمير مُتعَب، فماذا تختار؟
* عندما انتعش قلب المفلوج بفضل غفران خطاياه، كيف تغيَّر موقِفُهُ حِيالَ مَرَضِه؟

6. مَنْ هم الذين أشار يسوع إلى إيمانهم في العدد 5؟ تأمَّل بالتدقيق في تركيب الجملة.
* في أية لحظة بدأ المفلوج يؤمن بيسوع؟

7. أجب عن السؤال الذي طرحه يسوع في العدد 9. (ما هي الكلفة التي تكبدَّها يسوع في شفائه المفلوج؟ ما هي الكلفة التي تكبدَّها يسوع في غفرانه خطايا المفلوج؟)

8. لا يتحدَّث هذا النصّ عن الإيمان فحسب، بل عن عدم الإيمان أيضًا. لماذا لم يُرِدِ الكتبة أن يؤمنوا بأنَّ يسوع قادرٌ على غفران الخطايا؟

9. كيف يمكننا أن "نحمل" إلى يسوع أحبَّاءنا الذين لا يقدرون أو لا يريدون المجيء إليه من تلقاء أنفسهم؟ (أين يمكنهم مقابلة يسوع؟)

10. لقد اقتادك يسوع إلى هذه الدراسة في الكتاب المقدس، كي يتسنّى له أن يقول لك: "يا ابني، مغفورة لك خطاياك." ماذا تعني لك هذه الكلمات في وضعك الحالي؟

3. شَرَكٌ نُصِبَ ليسوع، مرقس 3:1-6

الخلفية: إنّ النزاع الذي دار حول السبت، بين يسوع ومناهضيه، قد تمَّ وصفه في مرقس 2:23-28. أمّا النزاع الثاني، فقد دار حول حفظ السبت بتفاصيله الدقيقة، الأمر الذي اعتبره الفريسيّون شرطًا لمجيء المسيّا وخلاص الإنسان.

1. كيف يمكن أن تُؤَثِّر يَدٌ يابسة في حياة صاحبها؟ (عمله، وضعه المادي، عائلته، علاقته بالله؟ ما هو نوع العمل الذي كان متاحًا في ذلك الزمان، لإنسان بإمكانه أن يستعمل يدًا واحدة؟)
* نفهم من العدد 5 أنّ يَدَ ذلك الإنسان كانت أصلاً طبيعية. برأيك، ماذا حصل لذلك الإنسان حتى يبست يده؟ أيُعقَل أن يكون السبب حادثًا؟
* ما هو انطباعك عن شخصية ذلك الرجل، من خلال هذا النصّ؟

2. كيف كان الجوُّ العام داخل المجمع في ذلك الصباح؟
* نستنتج من النصّ أنّ الرجل لم يأتِ المجمعَ بغية الشفاء. لماذا أتى؟
* لِمَ لَمْ يطلب ذلك الرجل المساعدة من يسوع؟
* قارن دوافع ذلك الرجل بدوافع الفريسيين في مجيئهما إلى المجمع في صبيحة ذلك السبت.

3. لِمَ لَمْ يتَّهم الفريسيون يسوع علنًا، بما ظنّوه تصرُّفًا خاطئًا؟
* ماذا كان رأي الفريسيين بالرجل ذي اليد اليابسة؟

4. لماذا طلب يسوع من الرجل أن يقف أمام الجميع، بَدَلَ أن يُبرئه وهو في مكانه؟
* هل تظنُّ أنّ الرجل كان مستعدًّا لأن يقف، بناءً على طلب أيِّ إنسان؟

5. في العدد 4، يُظهر يسوع بحذاقة نواياه ونوايا مناهضيه. ماذا كان يعني يسوع بقوله تلك العبارة القاسية: "تخليص نفس أو قتل"؟ (كيف كان يمكن لتصرُّف الفريسيين أن يقتل ذلك الرجل؟ كيف خلَّص يسوع حياته؟)

6. قلّما ورد في الأناجيل ذِكْرٌ لغضب يسوع. لماذا كان يسوع غاضبًا وحزينًا في هذه الحالة (العدد 5)؟

7. بينما كان الرجل يأمر عضلات يده للتحرُّك، عَلامَ كان إيمانه بيسوع يتمحور؟
* أية خطوة إيمان مشابهة يتوقَّعها يسوع منك اليوم؟

8. ما هي الأمور في أقوال يسوع وأفعاله التي أغضبت الفريسيين، حتى إنهم أرادوا قتله؟
* ماذا كان الخطأ في إيمان الفريسيين بالله، حسبما ظهر في تلك الحادثة؟

9. لماذا كان شفاء ذلك الإنسان هامًّا في نظر يسوع، حتى إنه عَرَّضَ حياته للخطر(العدد 4)؟
* لماذا صلبوا يسوع، مع أنّ عمله اقتصر على إعانة الناس وتخليصهم ؟

الأخبار السارة: إنّ تعليم يسوع عن السبت كان يختلف كثيرًا عن تعليم الفريسيين. فالسبت، في نظر الفريسيين، كان يعني الناموس الذي كان ينبغي للإنسان أن يحفظه لكي يخلص. أمّا في نظر يسوع، وحسبما ورد في الإنجيل، فالسبت كان يعني الراحة التي يمنحها الله للذين يؤمنون بغفران خطاياهم (عبرانيين 4:9 و10).

4. في وسط الرياح العاتية، مرقس 4:35-41

الخلفية: كان، بين التلاميذ، أربعةُ صيادي سمك محترفين. كانوا يعرفون بحر الجليل حقّ المعرفة.

1. كان طول بحر الجليل 20 كلم وعرضه 12 كلم. كم يستغرق الإبحار تقريبًا، من أول هذا البحر إلى آخره؟
   * فيمَ تفكّر إذا طُلب إليك الإبحار عَبْرَ بحر كهذا، عند حلول الظلام؟
   * لِمَ لَمْ يعترض التلاميذ، حين طلب إليهم يسوع أن يُبحروا عَبْرَ ذلك البحر، في ذلك الوقت من النهار؟
2. ما هو الأمر الذي يجعل الإنسان ينام في سفينة مُترجِّحة، تتقاذفها رياح عاتية؟ حاول أن تُفكّر في احتمالات متعدِّدة. (ماذا يُبَيِّن هذا الأمر عن علاقة هذا الإنسان بالله، وعن علاقته بموته؟)
3. برأيك، ما هي الخطوات التي اتّخذها التلاميذ ليحفظوا السفينة من الغرق؟
   * لماذا لم يستطع التلاميذ أن يؤمنوا بقدرة الله، في تلك الحالة؟
4. هل سبق لك أن كنتَ في حالة، شعرتَ فيها كأن يسوع كان نائمًا ولم يأبه لك ولأحبّائك حين كنتم على وشك "الغرق"؟ تحدَّث عن تلك الحادثة.
   * إنّ العدد 38 هو، في الواقع، صلاة. ماذا يمكننا أن نتعلّم عن الصلاة من خلال هذا العدد؟
5. لماذا تعجّب التلاميذ، حين حصلوا على المعونة التي تُعوزهم؟
   * عندما وقعتَ في آخر مشكلة، هل تصرُّفك كان يُشبه تصرُّف التلاميذ، أم كان مختلفًا؟
6. ما هو نوع الإعانة التي نتوقّعُها من يسوع إبّانَ الضيق؟
7. هل يسهل أم يصعب عليك أن تؤمن بأنّ العاصفة أطاعت حقًّا أمر يسوع (العدد 39)؟ قدِّم ما لديك من أسباب.
   * يسوع يقف، في هذه اللحظات، في وسط العاصفة التي تُلِمُّ بك، ويقول: "اهدأ، اسكت." ماذا يعني كلامه في الحالة التي تعيشها؟
8. كيف كان شعور التلاميذ، حين سمعوا الكلام الذي نطق به يسوع في العدد 40؟
   * لو خاطبك يسوع بالكلام عينِهِ الذي خاطب به تلاميذه، ماذا كنتَ تفعل (العدد 40)؟
9. كان للتلاميذ خشيتان: الخشية من الموت، والخشية عَقِبَ المعجزة التي صنعها يسوع (العددان 40 و41). ما هي أوجه الاختلاف بين هاتين الخشيتين؟
10. لماذا أعان يسوع حتّى أولئك الذين يعوزهم الإيمان؟
    * كيف تغيَّر إيمان التلاميذ، على أثر هذا الاختبار؟
    * كيف تريد لإيمانك أن يتغيَّر، عَبْرَ الضيق الذي تجتازه الآن؟

الأخبار السارَّة: لقد نجا التلاميذ من الغرق، أمّا يسوع فلم يَنْجُ؛ لأنّ الموت على الصليب مُسَمَّرًا، يعني الموت خنقًا، تمامًا كما الموت غَرَقًا. قد يقرأ قائد الحلقة المزمور 1:69 و2 و14 و15. هذا المزمور هو واحد من المزامير التي تصف آلام يسوع على الصليب. إنه الثمن الذي انبغى ليسوع أن يدفعه، كي ينقذنا من الغرق في بحيرة النار (رؤيا 14:20).

5. حالة عقيمة يائسة، مرقس 1:5-20

الخلفية: إنّ الرجل الذي يتناوله هذا النصّ، ربما كان **وثنيًّا**، لأنه كان مُقيمًا شرقي بحر الجليل. كان الوثنيّون يُربّون الخنازير ويأكلون لحمهم، الأمر الذي كان محظورًا على اليهود. إنّ **الأرواح الشريرة** تسكن عادةً في الإنسان الذي يمارس عبادة الأوثان. **اللجئون** كان بمثابة فيلق يضمُّ ستة آلاف جندي في الجيش الروماني.

1. كان للرجل ذي الروح الشرِّيرة أقرباء (العدد 19). ماذا حاولوا أن يفعلوا كي يُنقذوه من مصيره المريع؟
   * ما هو الأمر الأسوأ في هذه الحالة، بالنسبة إلى زوجته وأولاده وأهله (الأعداد 3-5)؟
   * مَنْ هم الناس، في أيامنا هذه، الذين يُظَنُّ أنّ حالتهم عقيمة ويائسة إلى درجة ذلك الرجل، الوارد في النصّ؟
2. ما هي الأمور التي عملها ذلك الرجل بمحض إرادته (بحسب الأعداد 3-7)، وما هي الأمور التي أرغمته الأرواح الشرّيرة أن يعملها؟
   * ماذا أراد ذلك الرجل من يسوع (العددان 6 و7)؟ (ما هي المتناقضات التي تجدها في سلوك ذلك الرجل؟)
3. ماذا كان يعرف ذلك الرجل مسبقًا عن يسوع، ومن أين استقى معلوماته (العدد 7)؟

4. ماذا يمكن أن يكون السبب وراء دخول ستة آلاف روح شرّيرة في إنسان واحد (العدد 9)؟
   * ماذا يُظهرُ لنا الحديث، الذي دار بين يسوع والأرواح، عن بنية القوى في العالم غير المنظور (الأعداد 8-13)؟
   * لماذا استجاب يسوع لطلب الأرواح الشرّيرة؟
   * ربما وُجِدَ أناس في هذه الحلقة الدراسية الكتابية، ممَّن يخافون من الأرواح الشرّيرة أو الأشباح أو الظلمة. ما هي التعزية التي قد يُقدِّمها هذا النصُّ لهؤلاء الناس؟

5. لماذا لم يفرح الجدريّون بشفاء رفيقهم (الأعداد 14-17)؟
   * ما هو ثمن ألفي خنزير في أيامنا هذه؟
   * ماذا تفعل إذا دَمَّرَ يسوع ممتلكاتك كلّها، لكي يُخلّص إنسانًا؟

6. ما هي الأمور التي تغيّرت في حياة ذلك الإنسان؟
   * ماذا تظنُّ، كان ذلك الرجل يفكّر في شأن السنين التي قضاها في القبور، بعدما قابل يسوع؟ (كيف غيَّر يسوع حياة ذلك الإنسان، من حياة نَكِرَة إلى حياة مزدهرة؟)

7. لِمَ لَمْ يُرِد يسوع لذلك الرجل أن يتبعه (العددان 18 و19)؟
   * لماذا طلب يسوع من ذلك الوثني أن يُحدِّث عن المعجزة، مع أنه لم يطلب ذلك عادةً من اليهود؟

8. يُوجِّه يسوع كلامه الوارد في العدد 19، إلى كلِّ واحد منّا، في هذه الأيام. ماذا يعني كلامه لك في وضعك الحالي؟ (ما هي الأمور العظيمة التي يريد الربُّ أن تُخبر أقرباءَك بها؟)
   * وفقًا لهذا النصّ، كيف ينبغي لك أن تعامل إنسانًا ذا حالة يائسة؟

9. حَقَّقَ يسوع نصرًا ساحقًا في هذا النزاع مع الشيطان. لماذا أخفق في نزاع الجلجثة؟

الاخبار السارَّة: قد يقرأ قائد الحلقة إشعياء 14:52 و3:53. عندما كان يسوع مُعَلَّقًا على الصليب، كان لديه أمر، شاركه فيه رجل كورة الجدريّين: في تلك اللحظة، سُمِحَ لفيلق من الأرواح الشرّيرة أن يُعذِّبوه. ذلك، لأنّ يسوع، في تلك اللحظة، حمل جُرْمَ خطايانا أمام الله.

6. عندما يحدث الأسوأ، مرقس 5:21-24 و35-43

الخلفية: كان رئيس المجمع يُنتَخب عادةً من خيرة الناس في المدينة. كان رؤساء المجامع الآخرون، الذين ورد ذكرهم في الأناجيل، مناهضين ليسوع، ما عدا هذا الرئيس، يايرس. وكان ليايرس هذا ابنةٌ وحيدة (لوقا 42:8).

1. تخيَّل الحياة اليومية لدى هذه العائلة الصغيرة، التي انتظرت طويلاً حتى وُلِدَتْ هذه الابنة.

2. ماذا يمكن أن يحصل للعلاقة بين الأب والأم، حين يمرض الابن؟ حاول أن تفكّر في إمكانيات متعدِّدة. (ماذا تظنُّ أنه حصل لعلاقة يايرس بالله، حين مرضت ابنته؟)

3. لماذا قَبِلَ يايرس أن يطلب المساعدة من إنسان ليس له شأن في محيطه؟
   * ماذا نتعلَّم عن شخصية يايرس، من خلال الطريقة التي طلب بها المساعدة من يسوع (العددان 22 و23)؟

4. ماذا حَصَلَ لقلب الأب، حين نما إليه خبر وفاة ابنته (العدد 35)؟
   * هل شعرتَ يومًا بأنّه لا فائدة من طلب وجه يسوع؟ متى كان ذلك؟

5. لماذا طلب يسوع من يايرس ألاّ يخاف، مع أنّ أسوأ ما يمكن قد حصل؟
   * ما هو أكثر ما يُخيفك في هذا العالم؟ (يمكنك الإجابة في قلبك).
   * ماذا تفعل إذا طلب منك يسوع ألاّ تخاف، في حين أنّ أسوأ ما يمكن حصوله قد حصل لك؟

6 . يقول يسوع لك اليوم: "لا تخف، آمن فقط". ماذا تعني لك هذه الكلمات في وضعك الحالي؟
   * بِمَ يمكن ليايرس أن يؤمن، حتّى بعد وفاة ابنته؟
   * ماذا كان فَعَلَ يايرس، لو لم يؤمن البتَّة بيسوع؟

7. ماتت الابنة على يدي أمِّها، فيما الأب غائب. برأيك، كيف كانت حالة الزوجة النفسية، حين رأت يسوع وزوجها يدخلان بيتها؟
   * عندما دخل يسوع بيت يايرس، كانت مراسم الدفن قَيْدَ التحضير. ما هي الرسالة التي أراد يسوع أن يُبَلِّغَها للحاضرين، عَبْرَ كلماته الواردة في العدد 39؟

8. اقرأ بإنعام وإمعان كيف أقام يسوع الابنة من الموت (الأعداد 41-43). ما هي الكلمات التي خلَّفت أثرًا فيك؟

9. لماذا مَنَعَ يسوع بشدَّة الحديث عن هذه المعجزة، مع أنها قد تعود بالخير على خدمته؟

10. كيف أثّرت هذه الحادثة في الابنة نفسِها؟ كيف أثّرت في مستقبلها؟

* كيف تغيَّرت حياة الأبوين عَقِبَ هذه الحادثة؟
* كيف كان رأي هذه العائلة حِيالَ الإشاعات التي سمعوها في ما بعد، بشأن موت المسيح وقيامته؟

الأخبار السارَّة: "لا تخف، آمن فقط"، تعني هذه العبارة كما وردت على لسان يسوع: "ألق همَّك عليَّ؛ باستطاعتي معالجته." كان يسوع يخاف من أمر واحد: انفصاله عن الآب. بهذا المقدار كان خوفه من هذا الأمر، حتى إنه كان يتصبَّب دمًا في جثسيماني. فمن خلال هذه الحاله، يُبيِّن لنا يسوع أنّ الانفصال عن الله (أي الجحيم) هو الشيء الوحيد الذي ينبغي أن يُخيفنا. وأيُّ شيء آخر يستطيع يسوع أن يُحوِّله للخير في حياة الذين يؤمنون به.

7. امرأة فقدت هوِّيتها، بوصفها امرأة، مرقس 5:25-34

الخلفية: بحسب ناموس موسى، كانت المرأة تُعَدُّ غير طاهرة دينيًّا إبَّانَ طمثها. ولم يكن مسموحًا لأحد أن يمسَّها أو يمسَّ شيئًا مسَّته هي. وكذلك لم يكن مسموحًا لها دخول الهيكل، ما دامت في تلك الحالة (لاويين 15).

1. لنفترض أنّ المرأة الوارد ذكرها في النصِّ، هي في الثلاثينات أو الأربعينات من عمرها؛ فقد مرضت إذًا، وهي بَعْدُ في عزِّ شبابها. كيف كان أثَرُ هذا المرض في حياتها، لو كانت متزوجة؟ أو لو كانت عزباء؟
   * كيف يؤثِّر نَزْفُ الدم المتواصل في صِحَّتِها الجسدية؟
   * كيف يؤثِّر مرض كهذا، في نظرة الإنسان إلى نفسه؟
2. برأيك، ما هي الفكرة التي كوَّنتها هذه المرأة عن الله، وقد أصابها هذا المرض وهي بَعْدُ شابَّة؟
   * كيف يمكن لعلاقتها بالله أن تتغيَّر، إبّانَ هذه السنين الطويلة من المرض.
3. ورد في العدد 26، أنَّه كان لهذه المرأة مال. برأيك، ما هي الاحتمالات التي بها حصّلت تلك الأموال، وعلامَ كانت ستنفقها لولا المرض؟
4. يمكننا أن نظنَّ أنّ أطباء النسوة في ذلك الزمان، ما كانوا من ذوي الاحتراف. لماذا كان أمرًا بهذه الأهمية، أن تنال هذه المرأة الشفاء، حتى إنها كانت مستعِدَّة أن تخضع لتلك العلاجات، وتُنفِق كلَّ مالها على الأطبّاء؟
   * برأيك، كيف كان شعور تلك المرأة بشأن الأطبّاء كافةً، في تلك الحقبة من عمرها (العدد 26)؟
   * ماذا كان الفرق بين يسوع والمعالجين الآخرين؟
5. كيف يمكن لتلك المرأة التي يَئِسَتْ من الأطبّاء، أن تكون متيقِّنة من أنّ لَمْسَ ثوب يسوع يمنحها الشفاء؟
   * هل أنت، مثل تلك المرأة، مُتيقِّن من أنّ يسوع قادر على حلِّ أصعب مشكلاتك؟
6. لماذا لم تطلب هذه المرأة معونة يسوع، كما طلبها المرضى الآخرون؟
   * لماذا اختارت هذه المرأة أسلوب اللَّمس وسيلةً للشفاء؟
7. كيف عرف يسوع أنّ أحدًا قد لمس ثوبه بتؤدة؟
   * لِمَ لَمْ يدع يسوعُ المرأةَ تذهب إلى بيتها، من دون التكلُّم إليها؟
8. برأيك، كيف كان شعور المرأة، حين سمعت يسوع يطرح سؤاله في العدد 30؟
   * ماذا رأت المرأة في عيني يسوع، حين التفت ونظر إليها (العدد 32)؟
9. لم يكن في نِيَّةِ المرأة أن تخاطب يسوع بكلمة، لكن، في النهاية، أخبرته الحقيقة كلَّها. ماذا قالت له (العدد 33)؟
   * هل سبق لك أن أخبرتَ يسوع حقيقة حالك بالتفصيل؟ إن كان لا، فلماذا؟
10. قد يُترجَم العدد 34 بطريقتين: "إيمانكِ قد شفاكِ." أو "إيمانكِ قد خلَّصكِ." لماذا قَصَدَ يسوع أن يخاطب المرأة بهذه الكلمات بالذات؟
    * لماذا دعا يسوع هذه المرأة ابنته، مع أنهما كانا، على الأرجح، في العمر ذاته؟

الأخبار السارَّة: يسوع أيضًا أصبح غير طاهر طقسيًّا، حين سال دمه جرّاء الجلد والصلب. وكلُّ من مسَّه صار غير طاهر. هذا هو الثمن الذي دفعه يسوع ليُخلِّص تلك المرأة، ويُخلِّصَكَ.

8. رأس إنسان، على طبق، مرقس 6:16-29

الخلفية: لم يكن **هيرودس** مَلِكًا حقيقيًّا، بل حاكمًا، سمح له الرومان أن يحكم على جزءٍ من فلسطين. وعندما كتب المؤرِّخ اليهودي عن زواج هيرودس، ذكر الحقائق نفسَها الواردة في الكتاب المقدس. كما ذكر أيضًا اسم ابنة هيروديا الصغرى، التي كان اسمها **سالومه. كان يوحنا المعمدان ابن ثلاثين سنة تقريبًا**، حين وُضع في السجن.

1. فكِّر في الأسباب المتعدِّدة التي دفعت هيرودس إلى سلب أخيه زوجته (العددان 17 و18).
   * فكِّر في الأسباب المحتملة التي دفعت هيروديا إلى التخلّي عن زوجها، لتتزوَّج هيرودس.

2. لماذا أراد يوحنا المعمدان التدخُّل بحياة هيرودس الخاصة، على الرغم من علمه بالخطر المُحدِق؟
   * ماذا تفعل إذا أتاك إنسانٌ ليوبِّخك على خطية خفية؟
   * لماذا كانت هيروديا تكره يوحنا، حتّى أكثر ممّا كان زوجها يكرهه؟
3. برأيك، فِيمَ كان يوحنا يُفكّر، فيما كان قابعًا في السجن؟ (هل تعتقد أنه نَدِمَ على توبيخه هيرودس؟)
4. لماذا كان هيرودس يهاب يوحنا، مع أنّ هذا الأخير كان مجرَّد سجين (العدد 20)؟
   * لماذا لم يكن يوحنا يهاب هيرودس، مع أنّ هذا الأخير سجنه؟
   * ما الذي لفت انتباه هيرودس في رسالة يوحنا؟
5. كانت ابنة هيروديا شابة في سنِّ المراهقة. تداول في أسلوب الحياة التي كانت، على الأرجح، تمارسه، حتى ذلك الحين.
   * ما هو الانطباع الذي تُخلّفه القصة، حول العلاقة بين الأم وابنتها (الأعداد 21-28)؟
   * لِمَ لَمْ تُردِ الابنة حصانًا أو يختًا أو فستانًا، هديةً في ذكرى ميلادها، كما تريد معظم الفتيات في عمرها؟
6. لماذا أرادت هيروديا وابنتها رأس يوحنا؛ لماذا لم يكن مُجرَّد الإعدام كافيًا؟ ولِمَ قُدِّم الرأس على طبق، وليس في كيس أو صندوق؟
   * كم عدد المجرمين في هذا النصّ؟
   * برأيك، ما تأثير هذا الحادث في مستقبل الابنة؟
7. ماذا يُظهر العدد 26 عن هيرودس؟
   * لماذا كان لإعدام يوحنا تأثيرٌ في نفس هيرودس، أكثر من أعماله الأخرى الشائنة والعنيفة (العدد 16)؟
8. برأيك، كيف كان شعور يوحنا في لحظاته الأخيرة.
   * لماذا انبغى لمن مَهَّدَ الطريق أمام المسيَّا، أن يواجه مصيرًا كذلك المصير؟
9. برأيك، ماذا كان يظنُّ تلاميذ يوحنا في شأن مصير مُعَلِّمِهم (العدد 29)؟
   * هل تعتقد أنّ حياة يوحنا انتهت في وقت مبكّر؟ قدِّم ما لديك من أسباب.
   * قارن ما بين حياة يوحنا وحياة كلٍّ من هيرودس وهيروديا.
   * ما هي أوجه الشبه ما بين حياة وموت كلٍّ من يوحنا ويسوع؟
10. برأيك، ما هي الفكرة الرئيسية في هذا النصّ، لأيامنا هذه، ولك شخصيًّا؟

9. 25،000 رغيف و10،000 سمكة، مرقس 6:30-44

الخلفية: ينبغي لقائد الحلقة أن يُبيِّن **على الخريطة** المكان الذي حدثت فيه هذه المعجزة: بالقرب من بيت صيدا، على البحر (العدد 45). وينبغي لهذا القائد أيضًا أن يحسب المسافة بالكيلومتر، ما بين هذا المكان والمدن الرئيسية في الجليل. وليُعلَمْ أنّ القصد من مجيء يسوع وتلاميذه إلى هذا المكان، كان **الاستراحة** (العددان 31 و32).

1. كيف يكون شعور الإنسان، إذا كانت ضغوط العمل تُفقِدُهُ فرصة الأكل (العدد 31)؟
   * برأيك، كيف كان شعور التلاميذ، حين عرفوا أنّ الناس في انتظارهم على الشاطئ (العددان 32 و33)؟
   * لِمَ لَمْ يغضب يسوع على الشعب، إذ سلبوه يوم الراحة (العدد 34)؟
2. عندما فَرَغَ يسوع من تعليمه، كان الوقت يُلامس المساء. برأيك، كيف كان شعور التلاميذ في ذلك الوقت المتأخِّر من النهار؟
   * احسب كم من الوقت يلزمهم، كي يقطعوا المسافة مَشْيًا، ما بين ذلك المكان والمدن الرئيسية في الجليل. لاحظ أنَّه كان في صفوف الجموع عجزةٌ وأطفال.
3. خمسة أرغفة وسمكتان تُشكّلُ غداءً لإنسان واحد. كم هي كلفة ذلك الغداء بعملتنا اليوم؟
   * برأيك، كم قرية كان على التلاميذ أن يقصدوها، كي يجدوا خمسةً وعشرين ألف رغيف وعشرة آلاف سمكة (العدد 36)؟
4. كم هي كلفة مثل ذلك الغداء لخمسة آلاف رجل، في هذه الأيام؟
   * كانت المئتان من الدنانير تُشكّل ثلثي الدخل السنوي لرجل، في تلك الأيام. لماذا ذكر التلاميذ هذه الكمية من المال بالذات (العدد 37)؟
5. لماذا قال يسوع لتلاميذه: "أعطوهم **أنتم** ليأكلوا" (العدد 37)؟
   * بِمَ كان ينبغي للتلاميذ أن يُجيبوا يسوع؟
6. من أين أتى التلاميذ بتلك الشجاعة، كي يتحرَّكوا بناءً على طلب يسوع (العدد 39)؟

* هل تعتقد أنّ الشعب آمنوا بأنهم سيأكلون، حين جلسوا على العشب؟ إذا كانوا قد آمنوا، فهل فكّروا من أين ستأتي هذه الكمية من الطعام (العدد 40)؟

7. لماذا ضاعف يسوع الخبز خمسة آلاف مرّة، بَدَلَ أن يقول للحجارة أن تُصبح خبزًا (العددان 41 و42)؟
* ما الفرق بين المعجزة التي صنعها يسوع، والمعجزات التي يصنعها السحرة؟

8. لماذا المؤمنون، في هذه الأيام، لا يكترثون لإطعام الجياع في هذا العالم؟ فكّر في الأسباب المتعدِّدة. (بِمَ ينشغل المؤمنون في أيامنا هذه؟)
* أين هم الجياع الذين يريد يسوع أن تُطعمَهُم اليوم؟

9. هل تعتقد أنّه باستطاعة يسوع أن يضاعف خمسة آلاف مرَّة العطايا الصغيرة التي تقدِّمها له؟
* ما الفرق بين الإيمان والواقع؟

الأخبار السارَّة: بعدما صنع يسوع هذه المعجزة، قال: "أنا هو الخبزُ الحيُّ النازل من السماء؛ إن أكل أحدٌ من هذا الخبز يحيا إلى الأبد. والخبز الذي أنا أعطي، هو جسدي الذي أبذله من أجل حياة العالم" (يوحنا 51:6). فيسوع، بموته على الصليب، صار خبز الشركة المقدَّسة – خبز الحياة الأبدية لنا.

10. إفَّثا، أي انفتح، مرقس 7:31-37

الخلفية: يتّضح، من النصّ، أنّ الرجل **كان أصمَّ منذ ولادته،** إذ لم يتعلَّم التكلُّم. ونتيجة لذلك، لم يكن قادرًا على التواصل مع الناس. (لم تكن لغة الإشارات، في تلك الأيام، معروفة بعد). وقد تنبَّأ إشعياء قبل سبع مئة سنة (إشعياء 5:35) بأنّ **المسيّا** سيجعل الأصمَّ يسمع والأخرس يتكلّم (العدد 37).

1. فكّر للحظة في الأصوات المختلفة التي تسمعها في اليوم. برأيك، ما هي الأمور الأصعب لديك، إن كنتَ أصمَّ؟

2. فكّر في طفولة هذا الرجل. (ما هي الوسائل التي كانت مُتاحة لذويه حتّى يعلّموا ابنهم، كيف يتّقي شرَّ المخاطر، وكيف يشتغل، وما إلى ذلك؟ أيُّ نوع من العلاقات كانت قائمة بينه وبين أترابه؟ برأيك، كيف كان ينظر إلى نفسه؟)

3. قارن الحياة اليومية لدى ذلك الأصمِّ البالغ، بحياة أترابه؟
* ربما كان هذا الأصمُّ يزور المجمع والهيكل مرّاتٍ عدَّة. برأيك، كم كانت قدرته على استيعاب الأمور المختصَّة بالله؟

4. ماذا كانت دوافع الناس الذين أتوا به إلى يسوع؟ فكّر في احتمالات مُتعدِّدة (العدد 32).
* لو كنتَ واحدًا ممَّن أتوا بالأصمِّ إلى يسوع، كيف كنت تُفسِّر له، إلى أين تأخذه، ولماذا؟
* لماذا كان من الصعب على هذا الرجل، أن يكون في وسط جمهرة من الناس؟

5. لِمَ لَمْ يَشْفِ يسوع هذا الأصمَّ، بالطريقة التي طلبها رفاقُه (العددان 32 و34)؟
* لِمَ لَمْ يعترض الرجل، بل بالأحرى رافق هذا المعلّم الغريب (العدد 33)؟

6. برأيك، ماذا فَهِمَ هذا الرجل من الإشارات الأربع التي استخدمها يسوع من لغته الخاصة، في العددين 33 و34؟ (ماذا أراد يسوع للرجل أن يفهم، حين رفع نظره نحو السماء، قبل أن يشفيه؟ وحين أنَّ أنينًا عميقًا؟)

7. إنّ كلمة الشفاء التي نطق بها يسوع، ذَكَرَها مرقس في إنجيله باللغة الآرامية الأصلية (العدد 34)؛ لماذا؟
* يسوع يقف أمامك الآن، ويقول لك العبارة نفسَها التي قالها للأصمِّ: "إفَّثا، أي انفتح." ماذا يقصد بذلك؟ فكّر في تواصلك مع الآخرين. (قد تُجيب في قلبك).

8. يكون الولد عادةً في حاجة إلى ثلاث سنوات، كي يتعلَّم أهمَّ الكلمات في اللغة. كيف أمكن هذا الرجل أن يُحصِّل تلك المعلومات كلَّها في طرفة عين؟

9. كلُّ معجزة صنعها يسوع تُعلّمنا شيئًا عن السماء. ماذا تُعلّمنا هذه المعجزة عن السماء؟

10. لماذا تابع الناس حديثهم عن هذه المعجزة، مع أنّ يسوع أراد لهم الصمت (العدد 36)؟
هل تعتقد أنّ ترويج المعجزات عَبْرَ وسائل الأعلام، مفيد للكنيسة المسيحية، في هذه الأيام.
* ما هي الأخبار التي يريد يسوع للناس أن يتناقلوها؟

الأخبار السارَّة: إنّ التواصل المتين والعميق بين يسوع والآب، انقطع فيما كان يسوع مُعلَّقًا على الصليب. هذا كان الثمن الذي دفعه يسوع ليُقيم تواصلاً بيننا نحن الخطاة وبين الآب.

11. رجل أعمى تعوزه الإرادة، مرقس 8:22-26

الخلفية: هذا الرجل كان يَرَى قبلاً. ونعرف هذه الحقيقة، لأنّ الأناجيل تذكر أنّ يسوع شفى إنسانًا واحدًا، وُلِدَ أعمى (يوحنا 32:9). تُخبرُنا هذه القصة بأنّها المرّة الوحيدة التي فيها **يشفي يسوع إنسانًا على مراحل.** كان يسوع قد بحث مع تلاميذه موضوع **العمى الروحي** قُبَيْلَ هذه الحادثة (العدد 18). وكان أيضًا قد تذمَّر مرَّةً على **عدم الإيمان في بيت صيدا،** المكان الذي تمّت فيه هذه المعجزة (متى 21:11).

1. لِمَ لَمْ يطلب الأعمى شيئًا من يسوع؟
   * تخيَّل كيف كانت حياة هذا الرجل حتى ذلك اليوم.
   * ما الذي جعل هذا الإنسان فاقدًا عنصر المبادرة؟ فكّر في أسباب عدَّة.
2. ماذا طلب أصدقاء الأعمى من يسوع أن يعمل له (العدد 22)؟
   * كيف استجاب يسوع لطلب هؤلاء الأصدقاء؟
   * هل أنت مثل الأعمى، أم تميل أكثر لتكون مثل أصدقائه الذين أتوا به إلى يسوع؟
3. لماذا أراد يسوع أن يَشفي الأعمى خارج بيت صيدا وليس بداخلها؟
   * تخيَّل أنّ إنسانًا غريبًا أمسك بيدك، وأنت لا تستطيع أن تراه. ماذا تفعل؟
   (ماذا تفهم عن شخصية هذا الإنسان، الذي لم يعترض حين أمسك يسوع بيده واقتاده خارج البلدة؟)
4. ما هي الأمور الأربعة التي عملها يسوع لهذا الإنسان؟
   * لماذا كان على يسوع أن يقوم بهذه الاعمال المتعدِّدة لكي يشفي الأعمى؟
   (ماذا عنى للرجل الأعمى، الشفاء التدريجي، والفرصة للتحدُّث مع يسوع، في أثناء عملية الشفاء؟)
5. لقد اقتاد يسوع هذا الرجل خارج القرية، كي يتحرَّر من زحمة الناس. هل تعتقد أنّه كان ثمة أناس حولهما، أم أنّ الأعمى كان مخطئًا حين ظنَّ أنه يرى بشرًا (العدد 24)؟
   * تخيّل يسوع واضعًا يديه على رأس هذا الرجل، ويسأله هل كان يرى شيئًا. ماذا كان يمكن أن يكون الجواب المناسب عن هذا السؤال؟
   * لِمَ لَمْ يكرِّر يسوع هذا السؤال، خلال المرحلة الثانية من عملية الشفاء؟
6. من المرجَّح أنّ أصدقاء الأعمى، كانوا ينتظرونه بالقرية. لماذا لم يُرِدْ له يسوع أن يرجع إلى القرية بعد شفائه؟ (ماذا كان حَصَلَ لو رجع إلى القرية؟)
   * ماذا شُفي في هذا الإنسان، إلى جانب عماه؟
   * ماذا كان قصد يسوع الأسمى لهذا الإنسان؟
7. هذا النصّ يسألنا نحن أيضًا إن كنّا نرى يسوع بأعين قلوبنا (العدد 18). فيسوع واقف هنا أمامك طارحًا عليك هذا السؤال:"هل تُبصِرُ شيئًا؟" بِمَ تُجيب؟
   * كيف كان يسوع يحاول أن يفتح أعين قلبك حتّى تراه؟
8. ماذا تُعلّمنا هذه المعجزة عن السماء؟

الأخبار السارَّة: فَتْحُ عيني الأعمى، دلالة على أنّ الربّ نفسه قد وصل، وبإمكان الناس أن يروا وجهه (إشعياء 4:35 و5). ولكنْ، كان يسوع مُخفًى عن عيون الناس، حتى إنهم لم يعرفوه بأنه الله. لم يكن بالأمر السهل، حتى لتلاميذه، أن يروا يسوع على حقيقته (العدد 18). تُرينا هذه الحادثة أنّ يسوع لا ينكفئ قبلما نراه على حقيقته (1 يوحنا 2:3).

12. تخليصُ النفس وإهلاكُها، مرقس 8:34-38

الخلفية: يذكر يسوع الكلمة "صليب" هنا، أول مرّة. لا شكَّ أنّ كلماته شكّلت صدمة لأتباعه، لأنّ الصلب، في تلك الأيام، كان يُعَدُّ عارًا ما بعده عار، وألمًا ما بعده ألم. وجزء من هذا العار والألم، هو أنّ المحكوم عليه، كان ملزمًا حَمْلَ صليبه إلى موضع الصلب، فيما المارَّة يهزأون به. (لاحظ أنّ الكلمتين **"حياة ونفس"** هما كلمة واحدة في اللغة اليونانية الأصلية).

1. **الأعداد 34-38**
   * أيُّ نوع من الحياة يستحقُّ أن يعيشه الإنسان في هذه الأيام؟ (بكلام آخر، ما معنى أن يُخلِّص الإنسان حياته ويُهلِكها في قاموسنا المعاصر؟)
   * لمن كان يسوع يُوجِّه هذه الكلمات؟
   * ماذا كان يعني للناس أن يتبعوا يسوع، قبلما سمعوا هذه الكلمات؟ وكيف صار موقفهم في ما بعد؟
   * برأيك، أيُّ إنسان مُستعِدٌّ أن يتبع يسوع بهذه الشروط؟
   * لماذا خاطب يسوعُ الشعبَ بهذا الكلام، ما دام يريد مزيدًا من الأتباع؟
2. **العدد 34 – نكران النفس**
   * ماذا كان يعني للتلاميذ أن يُنكِروا أنفسهم في حياتهم؟

* ماذا يعني لك اليوم، أن تُنكِر نفسك لكي تتبع يسوع؟
* (برأي البوذي: ما الفرق بين المسيحية والبوذية، في مسألة "نكران النفس"؟)

3. **العدد 34- حَمْلُ الصليب**
* برأيك، هل يعني يسوع "بحمل الصليب" أيَّ نوع من الآلام، أم يعني فقط الآلام التي هي نتيجة الإيمان المسيحي؟
* كيف ستكون حياتك من دون صليب؟
* لماذا لم يسمح يسوع لأتباعه أن يعيشوا الحياة بلا صليب؟
* ما الفرق بين أن يأخذ المتألّم صليبه من يسوع، وليس من الشيطان أو من الناس أو من المصير المشؤوم؟

4. **العدد 35- تخليص الحياة أو إهلاكها**
* بأيَّة طرائق يحاول الناس أن يتجنَّبوا حَمْلَ الصليب؟
* لِمَ لا يحظى الإنسان بالسعادة، مع أنه يسعى في إثرها جاهدًا؟
* أين يجد الإنسانُ الذي يتبع يسوع، قوةً لحمل صليبه؟

5. **العددان 36 و37- إهلاك النفس، تخليص النفس**
* لأجل أيِّ شيء يمكن الإنسان أن يخسر حياته؟
* ماذا دفع يسوع مقابل أنفس البشر؟

6. **العدد 38- الخجل بيسوع وبكلامه**
* ما هي الحقائق الكتابية، التي يصعب عليك أن تذكرها علانيةً، أمام أصدقائك غير المؤمنين؟

* لماذا يسوع نفسُهُ يستحي بالمؤمن الذي يخاف أن يجاهر بكلمة الله، في هذا الجيل الفاسق والشرِّير؟
* ما مصير إنسان، يستحي به يسوع؟

7. **أسئلة الأخبار السارَّة:**
* ماذا يعني لمؤمن حامل الصليب، حين يعرف أنّ يسوع مشى قبله هذا الطريق حاملاً صليبه؟
* كان على يسوع أن يخسر حياته/ نفسَه بُعَيْدَ هذه الأحداث، لماذا؟

13. مؤمنٌ، بقلب مُجَزَّأ، مرقس 9:14-29

الخلفية: عندما يكون إنسان فيه روح نجس، يقال عنه إنه مسكون. وهذا الوضع يختلف عن الذي يعاني خَبَلاً أو صَرْعًا. والروح الشرِّير لا يمكن أن يسكن في إنسان يؤمن بيسوع وقد تَعَمَّد، لأنّ الروح القدس قد سبق أن اتَّخذ من ذلك الإنسان مسكنًا له. بحسب ما أورد لوقا، فإنّ ذلك **الولد كان وحيدًا لأبويه** (لوقا 9:38).

1. تخيَّل كيف أصبحت حياة أبي هذا الولد، بعدما اتَّخذه الروح الشرِّير مسكنًا له (الأعداد 17 و18؛ 20-22). فكّر في علاقة أبوي هذا الوالد بالجيران، وبالله؛ وكيف يفكّران في المستقبل، وكيف يحاولان شفاء الولد...).
   * قارن حياة هذا الولد بحياة أترابه.
2. ماذا كان ربما الشيء الأصعب للأب، في الحالة التي ورد وصفها في الأعداد 14-18؟ وماذا بشأن الولد؟
3. إلى مَنْ كان يسوع يُشير، حين تحدَّث عن الجيل غير المؤمن، الذي يصعب تحمُّله (العدد 19)؟
   * لماذا استصعب يسوع أن يحتمل عدم إيمان الشعب في هذه الحالة بالذات؟
4. لماذا أشرك الأب نفسه في طلب النجدة، قائلاً: "تحنَّن علينا وأعنّا"؟
5. يبدو أنّ يسوع انتظر من الأب إيمانًا ثابتًا. لماذا؟
   * كيف يكون شعورك، إذا طلب أحد منك إيمانًا ثابتًا وكاملاً، فيما أنت مُحبَط؟
6. بِمَ آمن الأب، وفيمَ شكَّ، حين صرخ كلماته في العدد 24؟
   * وأنت، بِمَ تؤمن وفيمَ تشكُّ، حين تطلب النجدة من يسوع لأجل ضيقات أحبَّائك؟
7. هل برهنت صرخة الأب أنه ذو إيمان يُخلِّص؟ قدِّم ما لديك من أسباب.
   * برأيك، متى أصبح الأب مؤمنًا بيسوع؟ فكّر في احتمالات متعدِّدة.
8. لماذا قدَّم يسوع المساعدة لهذه العائلة، علمًا أنه لا الأب ولا الابن كان إيمانه ثابتًا وقويًّا؟
   * بسبب إيمان مَنْ حصلت هذه المعجزة؟
   * ما هي كمية الإيمان المطلوبة، لكي يساعد يسوع أحبَّاءَك المتألِّمين؟
9. ربما ظنَّ الأب أنَّ ابنه قد مات، حين استلقى على الأرض بلا حراك (العدد 26). لماذا كان عليه أن يجتاز تلك اللحظة العصيبة، قبلما يُعينه يسوع؟ (ما هو الدرس الذي كان فاته للأب، لو أنّ يسوع أعانه مباشرة؟)
   * لماذا يسمح لنا يسوع بأن نصل إلى حالة اليأس، قبلما يتدخَّل؟ (لو كان يسوع ساعدك مباشرةً، أيُّ درس يكون قد فاتك؟)
10. "فأمسكه يسوع بيده وأقامه، فقام." ضع مكان "الهاء" في الكلمة "أمسكه" اسم الشخص الذي تقلق عليه. ماذا يقول لك العدد 27، حين تقرأه على هذا النحو؟

الأخبار السارَّة: كان إيمان يسوع بقدرة الآب السماوي ومحبَّتِه، إيمانًا ثابتًا وقويًّا، على الرغم من العذاب الذي لَقِيَهُ من الناس الأشرار ومن الأرواح الشرّيرة. وبفضل إيمانه الكامل، يمكننا نحن أن نتلقّى العَوْنَ من الله، لأجل أنفسنا، ولأجل أحبائنا، على الرغم من شكوكنا.

14. مصير صاحب العثرة، مرقس 9:42-50

الخلفية: إنّ الكلمة "أعثر" في العدد 42، والتي باليونانية "skandalaijo"، قد تعني "أهان"، "جَرَّبَ"، "أوقع"، "أسقط في الخطية". إنّ كلمات يسوع في هذا النصّ، تلائم هذه الأيام، إلى حدٍّ بعيد. فكثيرًا ما نسمع عَبْرَ الأخبار عن **ذوي المَيْل الجنسي نحو الأولاد، وعن مُنتجي الأفلام الخلاعية للأولاد،** هذه الأمور التي تُدمِّر حياة الكثيرين من الأولاد في هذه الأيام. لكنَّ يسوع هنا، لا يتحدَّث عن هذه الحالات الصعبة فحسب، بل أيضًا عن التجارب الخفية، في حياة الناس العاديين، مثلي ومثلك.

1. ليس بَلَدٌ في العالم يعاقب قانونيًّا العقاب الذي ذَكَرَهُ يسوع في العدد 42. في أيَّة نواحٍ يظهر العقاب الذي طلبه يسوع أشدَّ قسوةً وصرامةً من الطرائق العادية للإعدام؟ (لماذا يحسب يسوع أنّ مَنْ أعثر ولدًا لا يستحقُّ حتى مأتمًا لائقًا؟)

2. أذكر بعض الأمثلة التي تُبيِّن كيف أنّ الأيدي قد تجعل أحدًا يُخطئ (العدد 43)؟
   * كيف يمكن الأرجل أن تجعل أحدًا يخطئ (العدد 45)؟ وكذلك الأعين (العدد 47)؟
   * هل تلاحظ التجربة حالاً، حين تَمْثُلُ أمامك؟

3. ماذا يُخيفك أكثر: أفقدان يديك أو رجليك أو عينيك على أثر حادث، أم أن تذهب إلى جهنَّم بعد موتك؟
   * أيَّة واحدة من الإمكانيات السابقة تخيفك أكثر، إذا حلَّت بأولادك أو بأحبّائك؟

4. لنفترض أنّ واعظًا راح يعظ في كنائسنا، كما يعظ يسوع في هذا النصّ؛ ماذا يكون رأي السامعين؟

5. ماذا كان يقصد يسوع، حين أعطى تلك النصيحة المُريعة (الأعداد 43-47)؟
   * ماذا تقول بنصيحة يسوع، لو أنّ إنسانًا فاسدًا تحرّش بأحد أحبائك؟

6. ما هي النصيحة التي تُسديها لإنسان يصارع مع خطية جنسية، ولا يمكنه التغلُّب عليها؟

7. ماذا يحصل، لو أنّ الكنيسة المسيحية لم تتبع خطى يسوع في الوعظ عن التجربة والخطية وجهنَّم؟ (كيف يتغيَّر مفهومنا عن الله؟ كيف يتغيَّر سلوك الناس؟ كيف تتأثر علاقات الناس بصليب المسيح؟)

8. ما هي الغلطة الكبرى التي يقترفها المنتجون والمستهلكون للأفلام الخلاعية في أيامنا هذه؟
   * كيف يمكننا أن نحارب الأفلام الخلاعية، سرًّا وعلانية؟

9. ماذا ينبغي لنا أن نفعل، إذا لاحظنا أننا عاجزون عن اتِّباع وصايا يسوع؟

الأخبار السارَّة: ربما الآن يمكنك أن تلاحظ لماذا انبغى **ليدي يسوع ورجليه** أن تُثقب بالمسامير، ولماذا انبغى أن يموت في **ظلام دامس** في الداخل وفي الخارج.

15. يسوع والأولاد، مرقس 10:13-16

الخلفية: حين كان يسوع على الأرض، كان يُحسب الأولاد من شعب الله في سنِّ الثمانية أيام. ولكن، بوجه عام، كان مقام الأولاد في المجتمع مُتدنِّيًا. والكلمة اليونانية "Pais" الواردة في هذا النصّ للدلالة على الولد، قد تعني الولد في أيِّ سنٍّ، بما في ذلك الأطفال.

1. حين تتطلَّع إلى أولادك، أو إلى أولاد تعرفهم، هل يسهل أم يصعب عليك أن تؤمن بأنّ ملكوت الله، هو لمثل هؤلاء؟ أسند رأيك بأسباب، بغضِّ النظر، إن سَهُلَ عليك ذلك أم صَعُب؟

2. ما هي الأسباب المتعدِّدة التي حَمَلَتْ أولئك الأمَّهات على جَلْبِ أولادهنَّ إلى يسوع، حتى الأطفال منهم، الذين لم يفهموا أقوال يسوع؟
   * لو كنتَ أنت مريدًا أن تجلب ابنك إلى يسوع، لماذا؟
   * لِمَ لَمْ تأتِ معظم الأمهات بأولادهنَّ إلى يسوع، في تلك الأيام، وكذلك في هذه الأيام؟

3. لِمَ لَمْ يفرح التلاميذ بمجيء الأولاد إلى يسوع؟
   * إنها المرّة الوحيدة التي تذكر فيها الأناجيل أنّ يسوع كان "غاضبًا". ما الذي سبَّب له الانزعاج في هذه الحالة؟

4. إنّ الإتيان بالأولاد إلى يسوع، في هذه الأيام، يعني أن يتعرَّف الأولاد بالكتاب المقدس. لماذا، حتى الأهل المؤمنين لا يوفِّرون لأولادهم سماع كلمة الله في البيت أو في مدرسة الأحد أو في مؤتمرات الكنيسة، وغير ذلك؟
   * فكِّر في الطرائق العملية التي تضمن مجيء ابنك أو حفيدك أو الأولاد الذين تعرفهم، لسماع أقوال يسوع.

5. لماذا دخول الولد ملكوت الله، أسهل من دخول الإنسان البالغ؟

6. لماذا يقبل الولد هدية، بطريقة تختلف عن قبول البالغين؟
   * كيف يقبل الولد الهدية العظمى: صداقة يسوع، وغفران الخطايا؟ كيف هو موقف البالغ في هذا الشأن؟

7. تخيَّل مملكة تخصُّ الأولاد فقط. كيف تختلف عن ممالك هذا العالم؟ (العناية التي تلقاها، والواجبات المطلوبة، وغير ذلك).
   * ماذا يُعلِّمنا هذا النصّ عن ملكوت الله؟

8. قال يسوع في مناسبة أخرى: "إن لم يزد برُّكم على الكتبة والفريسيين، لن تدخلوا ملكوت السماوات" (متى 20:5). هنا، يَعِدُ يسوع بأنه حتى الأولاد يمكنهم الدخول. كيف يمكنك تفسير هذا التناقض؟

9. إنّ الأولاد الذين باركهم يسوع في صبيحة ذلك اليوم، أصبحوا رجالاً بعد بضعة عقود. ربما بعضهم كانوا صالحين، وبعضهم الآخر لم يكونوا كما يجب. بعضهم كانوا سعداء، وبعضهم الآخر لم يكونوا سعداء بالمستوى المطلوب. هل تظنُّ أنّ البركة التي قبلوها من يسوع كان لها فعالية دائمة؟ إن كان كذلك، فماذا تشمل تلك البركة؟
   * ماذا كانت لتعني تلك البركة للأمَّهات، في ما بعد، حين كان لأولادهنَّ أن يواجهوا مصاعب الحياة الكثيرة.

الأخبار السارَّة: ربما كان أمَّهات هؤلاء الأولاد يفكّرن: "لن ينسى يسوع البتَّة ابني الذي باركه." يمكنك أن تثق بيسوع بالطريقة نفسِها، حين يكون أولادك مَعنيّين في هذه المسألة.

16. كَنْزٌ على الأرض، مرقس 10:17-27

الخلفية: بحسب إنجيل متى، فإنّ هذا الرجل كان **شابًّا** (متى 22:19)، وبحسب إنجيل لوقا، فقد كان ذا مقام مرموق في المجتمع (لوقا 18:18). ويتَّضح أنّ هذا السياسي الشاب، **كان ناجحًا في حياته**. لاحظ أنّ الرجال المحترمين، **لم يكونوا ليركضوا أو يجثوا** أمام الناس في إسرائيل، في تلك الأيام.

1. برأيك، ما الذي حَمَلَ هذا السياسي الناجح على التصرُّف بهذه الطريقة غير المألوفة، كما وردت في العدد 17؟
   * لم يؤمن هذا الرجل بأنّ يسوع هو الله. لماذا إذًا، توقَّع من يسوع أن يعرف جواب سؤاله (العددان 17 و18)؟
2. لِمَ لَمْ يتأكَّد هذا الرجل من حصوله على الحياة الأبدية، مع أنه تبع وصايا الله، طَوالَ حياته؟
   * لماذا نحن أيضًا لا نعرف أحيانًا ماذا سيحصل لنا بعد الموت؟
3. ثمَّة سياسيّون كثيرون يواجهون تجاربَ قاسية في مجالَي المال والنساء. برأيك، لماذا كان هذا الرجل بمنأى عن هذه التجارب في حياته (العددان 19 و20)؟
   * لاحظ أنّه في نظر يسوع، ينبغي للإنسان أن يحفظ وصايا الله، ليس بالأعمال فحسب، بل بالفكر والقول أيضًا. هل تعتقد أن هذا الرجل فَعَلَ ذلك؟
   * هل يمكنك أن تقول ليسوع بصدق، أنك حفظتَ هذه الوصايا؟
4. هذا الرجل كان يعوزه شيء واحد في علاقته بالله؛ ماذا يمكن أن يكون (العدد 21)؟
5. ما هي الأشياء التي يعتبرها الناس عادةً كنوزًا لهم (العدد 21)؟
   * كان لهذا الرجل كنزان على الأرض، ما هما؟
   * كيف يمكننا أن نُحَصِّلَ كنوزًا في السماء؟
   * قارن كنزًا على الأرض، بكنزٍ في السماء؛ ما هي الفروق؟
6. لا بُدَّ من أنّ لهذا الرجل عائلةً وأبوين عجوزين يعولهم جميعًا. ماذا كان حصل له، لو أنّه أطاع وصيّة يسوع الواردة في العدد 21؟
   * لو كنتَ أنتَ مكان هذا الشاب، فهل تعتقد أنه بإمكانك أن تؤمن بأنّ الله سيعول زوجتك وأولادك وأبويك؟
   * ماذا تفعل إذا سمح لك يسوع بأن تكون تلميذًا له، بشرط أن تتخلّى عن جميع ممتلكاتك وأموالك؟
7. ماذا كان حصل، لو أن يسوع رَحَّبَ بهذا الرجل تلميذًا له، من دون أيِّ شرط؟
   * بحسب ما ورد في العدد 21، فإنّ يسوع نظر إلى هذا الشاب وأحبَّه. فَلِمَ إذًا قال له تلك الكلمات القاسية، حتى إنه تركه؟
8. ما هي البدائل التي كانت لهذا الرجل، حين عرف أنه لا يستطيع التخلّي عن كنزه؟
   * برأيك، ماذا كان عمل يسوع لو أنّ هذا الرجل اعترف له بأنّه يحبُّ المال أكثر من الله، وطلب الغفران؟
9. قارن جواب يسوع للشاب الغني، بالجواب الذي أعطاه لبطرس (العدد 27). لِمَ هذا الاختلاف بين الجوابين؟
   * ناقش هذا السؤال: هل يمكن الله أن يُخلِّص إنسانًا مرتبطًا بكنزه على الأرض؟

الأخبار السارَّة: يسوع تخلّى عن كنزه السماوي، حين جاء إلى هذه الأرض. وتكبَّد العقاب على الصليب، وكأنه كان مرتبطًا بكنوز الأرض وأصنامها. هل تعرف لماذا؟

17. مَن الرئيس؟ مرقس 10:32-45

الخلفية: يعقوب ويوحنا، كانا ابني زبدي، الذي كان صيّادَ سمكٍ غنيًّا من الجليل. وكان هذان التلميذان ضمن الدائرة المقرَّبة من يسوع، كما كان بطرس أيضًا. وذات مرّة، دعا يسوع يعقوب ويوحنا "ابني الرعد". والآن، يسوع في طريقه إلى **أورشليم كي يتألَّم ويموت** هناك. وقد سبق له أن تنبّأ بموته العتيد مرَّتين قبل هذه الحادثة.

1. برأي يعقوب ويوحنا، ماذا كان هدف ذهاب يسوع إلى أورشليم؟
   * لِمَ هذان الأخوان لم يأخذا نبوءة يسوع على محمل الجدّ، في العددين 33 و34؟
2. كان يعقوب ويوحنا يؤمنان بيسوع، ولكنَّهما لم يؤمنا بأنه سوف يتألم ويموت. عندما لا يلاحظ الإنسان ضرورة موت يسوع، فماذا يتوقَّع منه ومن الإيمان المسيحي؟
3. برأيك، ماذا أراد ابنا زبدي أن يفعلا، لو أنهما حظيا بالمقام الذي طلباه في ملكوت يسوع؟
   * لماذا التَّوْقُ إلى السلطة مُتَفَشٍّ في عالمنا؟
   * كيف كنتَ تمارس سلطتك على أفراد عائلتك أو في مَقَرِّ عملك؟
4. إنّ الكلمة "كأس" تشير عادةً، إلى الآلام، بلغة الكتاب المقدس. ماذا كان جواب الأخوين، لو أنّ يسوع قدَّم لهما مكانًا عن يمينه وعن يساره، فيما كان على الصليب (العددان 38 و39)؟
   * هل أنت مُستَعِدٌّ لقبول الآلام كجزءٍ من المسؤولية والسلطة اللتين أُعطيتَهما؟
5. ماذا كانت خطيّة يعقوب ويوحنا: أ) بالنسبة إلى يسوع؛ ب) بالنسبة إلى رفاقهما؟
6. لماذا غضب التلاميذ العشرة على ابني زبدي، في هذه الحالة (العدد 41)؟
   * ماذا يعلّمنا النصّ عن النزاعات بين المؤمنين، وعن أسباب حصولها؟
7. ما هو العنصر الثوري بخصوص المثال الذي يضعه يسوع للقائد (الأعداد 42-44)؟
   * لقد وضع يسوع مثالاً للقيادة. برأيك، ما هو مدى تطبيق هذا المثال في أوساط المؤمنين اليوم؟
   * إلى أيِّ مدى تَتَبَّعْتَ أنت تعاليم يسوع الواردة في العددين 43 و44؟ (يمكنك الإجابة في قلبك).
8. ما هو الفرق الكبير، ما بين يسوع والأخوين يعقوب ويوحنا؟
9. كيف ومتى عَمِلَ يسوع خادمًا أو عبدًا (العدد 45)؟ (الجواب من خارج النصّ).
   * إنّ الكلمة "فدية"، تعني أنّ عبدًا تمَّ شراؤه، ثَمَّ أُعتِقَ. اقرأ العدد 45 ثانيةً، وطبِّقه على حياتك: من أين اشتراك يسوع وحرَّرك، وبأيِّ ثمن؟

الأخبار السارَّة: شَوْقُ يسوع أن تقبل خدمته لك. فهو يريد لك أن تقبل غفران الخطايا – بما في ذلك خطيّة سوء استخدام السلطة التي أوكِلَتْ إليك.

18. صَرْخَةُ يُطلِقها مُتسوِّلٌ أعمى، مرقس 10:46-52

الخلفية: بحسب معرفتنا، فقد **زار يسوع أريحا مرَّةً واحدة**، وكان ذلك إبّانَ آخر زيارة لأورشليم. **كان يسوع من سلالة داود**. وكان الله قد وَعَدَ الملك داود بأنّ ابنه سيجلس على مُلْكِ إسرائيل إلى الأبد (2 صموئيل 7:12-16). أمّا الرومان، الذين كانوا مُحتلّين إسرائيل في ذلك الحين، فلم يتساهلوا مع مَنْ يأتي على ذكر الملوك السابقين، وبالطبع الحاليّين أيضًا.

1. إذا كنتَ تحصِّل معيشتك بالتسوُّل، فماذا، برأيك، يكون الجزء الأصعب في هذا العمل، بالنسبة إليك؟
2. ماذا يمكن المرء أن يتعلَّم، فيما يجلس على قارعة الطريق، سنةً بعد سنة؟
   * برأيك، كيف كان شعور بارتيماوس لدى سماعه أنّ يسوع زار جميع أنحاء إسرائيل، ما عدا أريحا، وذلك على مدى ثلاث سنين من خدمته العلنية؟
3. لِمَ لَمْ يطلب بارتيماوس الشفاء، مثلاً، في أورشليم التي تبعد 30 كلم، والتي كان يسوع يزورها مرارًا؟
   * برأيك، هل كان لدى بارتيماوس خطَّةٌ للوصول إلى يسوع، في حال أتى إلى أريحا؟
   * برأيك، ما هي نسبة الذكاء لدى هذا المتسوِّل الأعمى؟
4. كيف عرف بارتيماوس أنّ يسوع كان ابن الملك داود (العدد 47)؟
   * لِمَ لَمْ يَخَفْ بارتيماوس من الرومان، حين صرخ بأعلى صوته، مناديًا ابن داود؟
   * كيف تغيَّرت صرخته، حين حاول الناس تهدئته (العددان 47 و48)؟

* ماذا فعل يسوع لدى سماعه اللقب: ابن داود؟

5. لماذا حاول الناس أن يُسكِتوا بارتيماوس، حين صرخ طالبًا العون؟ فكّر في أسباب متعدِّدة.
* ماذا انبغى للناس أن يفعلوا بَدَلَ أن ينتهروا صرخة هذا الرجل الأعمى (العدد 48)؟
* هل يمكنك أن تتذكَّر وقتًا، فيه رفض الناس من حولك أن يسمعوا صراخك طلبًا للمساعدة؟ برأيك، لماذا حَصَلَ ذلك؟

6. برأيك، كيف كان شعور بارتيماوس، حين أخبره الناس بأنّ يسوع يناديه (العددان 49 و50)؟
* لا شكَّ أنّ بارتيماوس كان يعتني بردائه، ولا سيما أنه كان فراشه ولحافه في الليل. لماذا رماه فجأةً (العدد 50)؟

7. لماذا سأل يسوع بارتيماوس ذلك السؤال البديهي (العدد 51)؟
* يسوع يسألك السؤال عينَهُ اليوم (العدد 51). بِمَ تُجيبُه؟

8. كيف شفى يسوع عيني هذا الرجل (العدد 52)؟
* يمكن ترجمة العدد 52 بطريقتين: "إيمانك قد شفاك" أو "إيمانك قد خلَّصك." لماذا أراد يسوع أن يقول لبارتيماوس هذا الكلام، أمام الجميع؟

9. لقد تبع بارتيماوسُ يسوعَ طَوالَ الطريق، ولربما إلى أورشليم (العدد 52). برأيك، لماذا فعل ذلك؟
* في اليوم التالي، كان الجميع يصرخون وينادون يسوع "ابن داود"، فيما كان داخلاً أورشليم (مرقس 9:11 و10). لماذا تغلَّبوا على خوفهم من الرومان؟
* بارتيماوس الذي حصل على البصر، شاهد بعد أسبوع، شافيَهُ يُسمَّر إلى الصليب. برأيك، ماذا عنى له موت يسوع؟

19. شجرةٌ ملعونة، مرقس 11:12-14 و20-25

الخلفية: بحسب الكتاب المقدس، فإنّ **غضب الله** ينزل على الذين لا يحفظون الناموس (تثنية 15:28). وقد عبَّر بعض الأنبياء في العهد القديم عن هذا الغضب بأسلوب تمثيلي أو رمزي. ويسوع أيضًا عبَّر عن هذا الأسلوب، حين لَعَنَ الشجرة.

الأعداد 12-14

1. ماذا يحصل إذا لَعَنَ إنسانٌ إنسانًا آخر؟
* إذا سبق لك أن لعنك إنسانٌ مرَّةً، أخبرنا كيف كان شعورك؟

2. كيف يمكن يسوع أن يتوقَّع ثمرًا من شجرة تين، والموسم ليس موسمَ تين؟
* ما دام العمل الذي قام به يسوع، هو رمزي، فإلى مَنْ أو إلى ماذا ترمز شجرة التين؟ (ما رأيك بالتفسير القائل بأنّ يسوع كان يلعن شعبه إسرائيل؟)

3. ما الثمر الذي كان يسوع ينتظره من شعبه؟
* ما الثمر الذي ينتظره يسوع من حياتك؟
* ما الثمر الذي يتوقَّع يسوع أن يجده في كنيستك (أو في كنائس المؤمنين، بوجه عام)؟

4. ماذا يمكننا أن نتعلَّم عن عهد النعمة (عهد أناة الله)، ما هي مدَّة هذا العهد؟
* برأيك، متى ينفذ صبر الله حِيالَ الكنائس في أوروبا وأمريكا؟

العددان 20 و21

5. كيف تكون حال حياة ملعونة؟
* ما هو العنصر المشترك، ما بين شجرة تين ملعونة وصليب المسيح؟

الأعداد 22 - 24

6. إذا سبق لك أن صلَّيتَ صلاةً تَنُمُّ عن الإيمان، أخبرنا إن حصلتَ على ما صلَّيتَ لأجله، أم لا.
* ما الفرق بين صلاة الإيمان، والصلاة العادية؟

7. لِمَ لا نطلب عادةً انتقال الجبال إلى مكان آخر؟
* إذا سبق أن انتقل "جبل" في حياتك؛ أخبرنا كيف حصل ذلك.
* ما رأيك بالأزمنة التي فيها يأمر المؤمنون "الجبل" بأن ينتقل، ولا ينتقل؟

العدد 25

8. ما هو أصعب شيء في المغفرة لإنسان آخر؟
* ماذا ينبغي لنا أن نعمل، في حال عجزنا عن مسامحة إنسان آخر؟
* ما هي إيمان مؤمن، **يرفض** أن يغفر لقريبه؟

9. ما العلاقة بين لَعْن شجرة التين، وحديث يسوع لاحقًا (الأعداد 22-25)؟ (بحسب حديث يسوع، ما الثمر الذي ينتظره يسوع من حياتنا؟)

* كيف استطاع يسوع أن يغفر لأعدائه، وهو عالِمٌ أنهم يتآمرون على قتله؟

الخلاصة

10. لماذا لَعَنَ يسوع شجرة التين إبّانَ الأسبوع الأخير من حياته على هذه الأرض، وليس قبلاً؟
ما رأيك بتفسير عمل يسوع الرمزي، على النحو التالي: "بعدما لَعَنَ يسوع شجرة التين، أخذ مكانها ليُصبح هو نفسُهُ ملعونًا"؟

الأخبار السارَّة: يُخبرنا الرسول بولس كيف يمكننا أن نتبادل الأمور مع يسوع، فنأخذ البركة، بدل اللعنة.
ليقرأ قائد الحلقة ما ورد في غلاطية 13:3 و14.

20. لا قيامة بالجسدِ، مرقس 12:18-27

الخلفية: كان **الصدّوقيّون** خيرة رجال الدين، في أيام يسوع. وكان رؤساء الكهنة، إذ ذاك، يُنتخبون من صفوفهم (أعمال 7:5). كان الصدّوقيّون يؤمنون بالله وبأسفار موسى الخمسة (من التكوين إلى التثنية)، لكنهم لم يؤمنوا بقيامة الجسد ولا بعالم الروح ولا بالحياة الأبدية. وفي الواقع، فإنّ كثيرين من **اللاهوتيّين المتحرِّرين**، في أيامنا هذه، يُشبهون، إلى حدٍّ بعيد، الصدّوقيّين في أيام المسيح (راجع العدد 24).

1. ماذا كان الصدّوقيّون يتوقّعون من يسوع، في إجابته عن سؤالهم (الأعداد 18-23)؟
   * لماذا كان يحسب الصدّوقيّون الإيمان بقيامة الجسد، أمرًا مستحيلاً وسخيفًا؟
   * بِمَ كان هَمُّ الصدّوقيّين مُنحصرًا، في هذا النصّ؟
2. تخيَّل الحالات التالية:
   * أنت واحدٌ من الصدّوقيّين، وقد سمع صديقك للتَّو بإنسان يعاني سرطانًا مُستعصيًا. كيف لك أن تُعَزِّيه؟
   * أنت واحدٌ من الصدّوقيّين، وتشارك في جنازة، حيث الأرملة تبكي بكاءً مريرًا. ماذا عساك أن تقول لها؟
3. ما هو المفهوم الذي يكوِّنه إنسان عن الله، فيما لا يؤمن هذا الإنسان بقيامة الجسد؟

* ماذا تعني الكلمة "خلاص" لإنسانٍ لا يؤمن بسماء أبدية أو بجحيم أبدي؟
* برأيك، ما هو المخلِّص الذي كان الصدّوقيّون ينتظرون؟

4. لماذا تحوَّل الصدّوقيّون عن العقيدة السليمة والإيمان الذي يُخلِّص (العدد 24)؟
* لماذا يقترف اللاهوتيّون المتحرِّرون، في هذه الأيام، الغلطة نفسَها التي اقترفها الصدّوقيّون؟
* ماذا يمكن أن يمنع الناس عن الضلال الذي تُسَبِّبُهُ هرطقة اللاهوتيّين المتحرِّرين، الذين يُنكرون قيامة الجسد؟

5. ما هي البراهين التي دافع بها يسوع عن إيمانه بالقيامة (العددان 26 و27)؟
* قد يقرأ قائد الحلقة فقرة عن إيمان إبراهيم واسحق ويعقوب: عبرانيين 16:11 و17. لو كان هؤلاء الآباء الثلاثة لا يؤمنون بالقيامة، فماذا عساهم أن يقولوا عن حياتهم؟
* كيف ستكون حياتك، لو كنتَ لا تؤمن بقيامة الجسد؟

6. يُخبرنا العهد الجديد بأنّ حفنةً من الفريسيّين آمنوا بيسوع، ولكنَّ أحدًا من الصدّوقيّين لم يؤمن قطّ. برأيك، لماذا؟

7. ما هي التعزية التي يحملها هذا النصّ للذين يخافون من الموت؟
* ماذا تعني لك شخصيًّا، كلمات يسوع هذه: "ليس هو إله أموات، بل إله أحياء" (العدد 27)؟

الأخبار السارَّة: إذا كان الله إله أحياء وليس إله أموات، فَلِمَ انبغى لله نفسِهِ أن يموت؟ حَصَلَ ذلك، لأنّه لم تكن أيَّة طريقة أخرى، لكي نخلص، نحن الخطاة، من الموت الأبدي وننال الحياة الأبدية.

21. مجيء المسيح ثانية، مرقس 13:14-32

الخلفية: في هذا النصّ، **يتحدَّث يسوع عن حدثين في الوقت ذاته:** عن خراب أورشليم (الذي تمَّ بعد 40 سنة، أي في سنة 70 ب.م)، وعن الزمن الذي يسبق مباشرةً مجيئه ثانيةً (الزمن الذي نعيش فيه الآن).

1. يقول بعض العلماء: إذا حصرنا تاريخ البشرية بيوم من أربعٍ وعشرين ساعة، فإنّ الساعة الآن الثانية عشرة إلاّ خمس دقائق ليلاً، أي إننا نعيش في فترة الخمس دقائق الأخيرة. فما رأيك بهذه الفكرة؟
* هل تريد أن يرجع يسوع إلى الأرض، فيما أنت بَعْدُ حَيٌّ؟ قدِّم ما لديك من أسباب.

2. يعتبر سفر دانيال أنّ "رجسة الخراب" (العدد 14)، ترمز إلى أنطيوخوس أبيفانوس، الذي أقام، في سنة 168 ق.م، مذبحًا للإله اليوناني زيوس، داخل الهيكل في أورشليم. ويتنبَّأ يسوع بأنّ الأمر نفسَهُ سيحدث في آخر الأيام. برأيك، ماذا ستكون رجسة الخراب في هيكل الله، داخل الكنيسة المسيحية، في آخر الأيام؟
* في سنة 70 ب.م، تذكَّر المؤمنون كلام يسوع، وهربوا من أورشليم المحاصرة، ونجوا. ماذا يمكن أن تعني هذه الكلمات، في آخر الأيام؟ مِمَّ سيهرب المؤمنون (الأعداد 14-18).

3. لِمَ لَمْ يقل يسوع بوضوح، ماذا سيكون وبأ البشرية إبّانَ الضيقة العظيمة (العددان 19 و20)؟

4. بحسب هذا النصّ، كيف ستكون الحالة الروحية في الكنيسة، قبل مجيء يسوع ثانيةً (الأعداد 21-23)؟ (في ضوء هذا النصّ، ما رأيك بالنهضة الكونية، التي يعتقد بعض المؤمنين أنها ستحصل، في الأيام الأخيرة؟)
* كيف يمكننا أن نعرف مَنْ يُبَشِّر بالمسيح الحقيقي، ومَنْ يُبَشِّر بالمسيح الكذّاب (الأعداد 21-23)؟
* كيف يمكن أنبياء المسيح الكذّاب أن يصنعوا آيات وعجائب؟
* ربما يعتقد أنبياء المسيح الكذّاب أنهم على حقّ. ما الذي يجعلهم يُخطئون إلى هذا الحدّ؟
* هل يُعقل أن بعضًا من المؤمنين الحقيقيين سينخدعون إبّانَ الضيقة العظيمة؟ قدِّم ما لديك من أسباب.

5. ما الذي سيُحدث تغييرًا في الفضاء، على النحو الوارد في العددين 24 و25؟ فكِّر في أسباب متعدِّدة.

6. ماذا سيحلُّ بالمختارين عند عودة يسوع؟ وماذا سيحلُّ بالباقين (العدادن 26 و27)؟

7. ماذا يريد يسوع أن يقول لنا اليوم، عَبْرَ مَثَلِهِ عن شجرة التين (العددان 28 و29)؟

8. يقول اللاهوتيّون المتحرِّرون إنّ يسوع كان على خطأ، حين تنبَّأ عن زمن عودته (العدد 30). ما رأيك بقولهم؟
* برأيك، ماذا يعني العدد 30 بالحقيقة؟

9. ماذا تعني كلمة الله لمؤمني آخر الأيام (العدد 31)؟
* ماذا تعني كلمة الله لك شخصيًّا في هذه الأيام؟

10. لِمَ ينبغي أن يبقى موعد رجوع يسوع سرًّا، حتى نهاية هذا الدهر (العدد 32)؟

22. المحبة لا تسقط أبدًا، مرقس 14:1-9

الخلفية: ينبغي لقائد الحلقة أن يُخبر المجموعة بما تُعلّمنا الفقرات التالية عن **مريم التي من بيت عنيا**: لوقا 10:38-42؛ يوحنا 11؛ يوحنا 12:1-11. (هذه المرأة، ليست هي نفسها التي ورد ذكرها في لوقا 7:36-50). يتّضح أنّ أبوي مارثا ومريم ولعازر، قد أدركتهما المنيّة. وربما قد تركا بعض المال لابنتيهما العزباوين، لكي تستخدماه إمّا مُهرًا وإمّا سندًا لهما إبّانَ تقدُّمهما في السن. إنّ **الأسبوع الأخير** من حياة يسوع على الأرض قد بدأ.

1. ما هي الهدية التي تُقدِّمها لصديقك، إذا عرفت أنه قريب من المَنيّة؟
   * يكشف يسوع هنا النقاب عن موته (العدد 8). هل تعتقد أنّ مريم سبقت التلاميذ في معرفتها عن موت يسوع العتيد؟ قدِّم ما لديك من أسباب.
2. إنّ ثمن قارورة طيب ناردين خالص، يوازي الراتب السنوي لعامل عادي. ولذلك كانوا يستعملون هذا الطيب بالنقطة. كم هو ثمن هذه القارورة في عملتنا اليوم؟
   * كم من الوقت يحتاج المرء لتوفير هذا المبلغ من المال؟
   * بينما كانت مريم آتية بهذا الطيب الثمين، ماذا كان يمكن أن يخطر على بالها، في شأن مهرها أو تقاعدها؟
3. لماذا سكبت مريم محتوى القارورة كلّه على رأس يسوع، ولم تُنقّط بعض النقط؟
   * إنّ الكلمة "مسيّا" و"المسيح" تعنيان "الإنسان الممسوح". كانت العادة أنّ ملوك اليهود يُمسحون في بداية مُلكِهم. لماذا لم يُمسَح المسيح إلاّ قبل موته؟
4. لقد استعملت مريم كلَّ ما وفّرته من مال، لاقتناء قارورة الطيب هذه. أيُّ جزء من نقد الناقدين، سبَّب لها أكثر الأذية (العددان 4 و5).
   * كيف كان يمكن لراتب سنوي أن ينفع فقراء البلدة؟
5. ما الذي رفع معنويات مريم في كلام يسوع، دفاعًا عنها (الأعداد 6-9)؟
   * هل تقدر أن تُطبِّق كلمات يسوع على حياتك: "عملت ما عندها" (العدد 8).
   * ماذا يمكنك أن تعمل ليسوع، من الآن فصاعدًا؟
6. ما هو وجه الشبه بين عمل مريم، وعمل يسوع (أي موته على الصليب، و"الإنجيل" في العدد 9)؟
   * أيُّ العملين كان تَلَفُهُ أكبر: سَكْبُ مريم الطيب الثمين لأجل يسوع، أم سَكْبُ يسوع دَمَهُ لأجل مريم؟
7. ما هو العنصر الفريد في سلوك مريم، حتى إنّ ذكرها يكون للأبد (العدد 9)؟
   * ما هي الذكرى التي تريد أن تُخلّفها في أذهان الناس (العدد 9)؟
8. برأيك، كيف كان شعور مريم في ما بعد، حول المال الذي "تلفته" على يسوع في ذلك اليوم؟
   * كيف تعلَّمت مريم أن تحبَّ يسوع بهذا المقدار؟
   * كيف يمكننا أن نتعلَّم أن نحبَّ يسوع، كما أحبَّته مريم؟

الأخبار السارَّة: تعلَّمت مريم أن تحبَّ يسوع بالإصغاء إليه. ولذلك كان باستطاعتها أن تخدمه في الوقت المناسب. كانت مريم قد آمنت بالإنجيل أولاً، وهذا الإيمان أنشأ في قلبها الرغبة، لكي تقدِّم كلَّ شيء للربّ. وبسببها حمل يسوع رائحة الطيب حيثما توجَّه، إبّانَ أيامه الأخيرة على الأرض.

23. محاكمة يسوع الساخرة، مرقس 15:1-15

الخلفية: في هذه الحلقة الدراسية، تُقسَم المجموعة إلى قسمين، حيث يشمل كلُّ قسم دارسين أو ثلاثة. وكلُّ قسم يتداول بفقرة أو فقرتين من النصّ، ومن ثمَّ يتشاركون في ما وجدوه من فِكَر.

1. **بيلاطس البنطي**

كان بيلاطس واليًا على اليهودية من سنة 26-36 ب.م. وكان في مقامه هذا يُمثّل القوات المحتلّة التابعة للإمبراطورية الرومانية. أمّا الإمبراطور تيباريوس، فكان رئيسه المباشر. لم يشأ بيلاطس أن يعرف الإمبراطور عن الشغب في أوساط اليهود. وكان من حقّه أن يُصدِر أحكام الموت أو العفو.

الأعداد 1-15

أيّة فكرة تكوِّنها عن شخصية بيلاطس من خلال هذا النصّ؟ (مثلاً، ماذا كان سُلَّم أولويّاته؟)

* ماذا تقول بقاضٍ يطرح أسئلة كتلك التي وردت في العددين 12 و14، إبّانَ المحاكمة؟
* لِمَ لَمْ يستخدم بيلاطس سلطانه، إنما أفسح المجال للآخرين، كي يتّخذوا القرارات بدلاً منه؟
* برأيك، كيف كان شعور بيلاطس حقيقةً، تُجاه يسوع؟ (لماذا دعا يسوع مرَّتين "ملك اليهود"، في العددين 9 و12؟)

قارن هذين الرجلين، واحدهما بالآخر: الوالي الروماني، وملك اليهود. ما الفرق بينهما؟

* مَنْ أرسى هذه القضية القانونية في النهاية؟
* برأيك، كيف كان شعور بيلاطس، حين أسلم يسوع للجَلْدِ والصلب (العدد 15)؟
* برأيك، كيف حاول بيلاطس تهدئة تأنيب ضميره؟
* لو كنت مكان بيلاطس، في ذلك الصباح، كيف كنت عالجت القضية؟

2. **باراباس**

كان هذا قاتلاً وقائدَ عصابة، ومعنى اسمه "ابن أبيه".

الأعداد 6-15

تخيَّل طفولة وفتوَّة ورجولة هذا الإنسان. ما الذي جعله ثائرًا وقاتلاً؟

* في حال كانت أوضاعك مختلفة، هل تعتقد أنّه يمكن أنت أن تصير قاتلاً؟ لماذا، إيجابًا أو سلبًا؟
* برأيك، ما نوع الأفكار التي كانت تجول في فكر هذا الإنسان، بشأن الموت؟ (هل تعتقد أنه نادمٌ على شيء؟)
* هل تعتقد أنّ باراباس ذهب ليشاهد موت الإنسان الذي سُمِّر على الصليب بدلاً منه؟

في أيّة مجالات نحن جميعًا نُشبه باراباس في علاقتنا بيسوع؟

3. **رؤساء الكهنة**

عادةً، يكون رئيس كهنة واحد في وقت مُعيَّن، ولكن في هذه الحالة كان إثنان: قيافا، رئيس الكهنة الأصيل من سنة 18-36 ب.م، وحموه، حنّان ، الذي كان قبله في هذا المقام، لكنه بقي يزاول نفوذه عَبْرَ صهره.

الأعداد 1-15

* برأيك، كيف كان ينظر رؤساء الكهنة إلى دعوتهم العظمى في الحياة؟
* لماذا كان رؤساء الكهنة يغارون من يسوع؟
* لماذا لم يتعرَّف رؤساء الكهنة بدوافعهم؟
* برأيك، أيّة جريمة كانت أسوأ: الحكم بالقتل الذي أصدره رؤساء الكهنة، أم الجرائم التي اقترفها باراباس إبّانَ الشغب؟
* كيف يمكن لرجل متضلّع في الدين، أن يُصبح أداةً في يد الشيطان؟
* هل تعتقد أنك تُشبه رؤساء الكهنة في بعض الأمور؟ إن كان كذلك، فكيف؟

4. **الشعب**

كان الشعب، في الأحد الفائت، يصرخون "أوصّنا" ليسوع. أمّا الآن، فيصرخون: "اصلبه". لا بُدَّ أنّ في وسط الشعب أناسًا، قدَّم يسوع العون لهم.

الأعداد 8-15

* لماذا أراد الشعب إطلاق سراح مجرمٍ خَطِر؟
* كيف يمكن الناس أن ينقلبوا على مَنْ كان لهم معينًا؟ (لِمَ لَمْ يُسمَع صوت واحد إلى جانب يسوع، وضدّ تلك العدالة المُنتَهَكة؟)
* ماذا كنتَ فعلتَ، لو كنتَ بين صفوف الشعب، في ذلك الصباح؟
* هل تعتقد أنّ شيئًا من هذا القبيل قد يحصل في بلادنا في هذه الأيام؟ قدِّم ما لديك من أسباب.

ماذا يُعلّمنا هذا النصّ عن حسنات وسيئات الديمقراطية؟

5. **يسوع**

قال يسوع جملةً واحدة إبّانَ المحاكمة بكاملها (العدد 2). وما عدا هذه الجملة آثر الصمت.

الأعداد 1-15

حتى هذا الحين، رفض يسوع أيَّ لقب ما عدا لقب "ابن الإنسان". لماذا يقبل الآن علنًا بأنّه ملك اليهود (العدد 2)؟

* لِمَ لَمْ يُدافع يسوع عن نفسه؟
* قارن يسوع بالآخرين في هذا النصّ. كيف يختلف يسوع عنهم؟ (ما الذي يجعل يسوع بهذا الوقار، ولا سيما في وضعه؟)
* برأيك، كيف كان شعور يسوع تُجاه الناس المحيطين به؟

* مَن الذي أنهى قضية يسوع إبّان محاكمته: أبيلاطس أم الله أم الشيطان؟

24. قيامة لا تُصدَّق، مرقس 16:1-11

الخلفية: بحسب التقليد القديم، فإنّ مرقس كان المُفسِّر لأقوال بطرس. فإنجيل مرقس كان **حياة يسوع، كما يراها بطرس**. إنّ واحدًا من المواضيع في هذا الإنجيل، هو: **قلّة إيمان التلاميذ.** فمع أنّ يسوع تنبَّأ عن موته وقيامته مسبقًا، فإنّ التلاميذ لم يؤمنوا بأنّ ذلك ممكن. لاحظ أنّ **جسد يسوع دُهِنَ بالحنوط يومَ أسلم الروح.**

1. لماذا أصرَّتِ النسوة اللواتي من الجليل على زيارة القبر، على الرغم من ضخامة الحجر ومن وجود الجنود الذين كانوا – بحسب متى – يحرسون القبر (الأعداد 1-3)؟
2. لقد سبق للنسوة أن شاهدنَ سوء المعاملة لجسد يسوع، إذ دهنوه قبل يومين. برأيك، لماذا أردن أن يدهنَّه مرّةً أخرى؟
   * هل تعتقد أنك كنت تريد أن ترى أو تلمس جسد مَنْ تحبُّه، وهو في تلك الحالة؟
   * يوحنا فقط شهد موت يسوع؛ إذ إنّ التلاميذ الآخرين لم يريدوا رؤية جسد يسوع، ولا حتى مرّةً واحدة. لِمَ لا؟ (هل تعتقد أنّ ثمة فرقًا بين الرجال والنساء في هذا المجال؟ إذا كان الجواب إيجابًا، فما هو هذا الفرق؟
3. لو أنّ النساء كنَّ مؤمنات بالقيامة حسبما تنبَّأ يسوع، كيف كنَّ، برأيك، تصرَّفن في صبيحة ذلك الأحد؟
4. ماذا فكَّرت النساء، حين سمعن كلمات الملاك (العدد 6)؟
   * على الرغم من كلام الملاك، كانت النساء خائفات، حتى إنّهنَّ لم يُخبرنَ أحدًا بالقيامة (العدد 8). مِمَّ كنَّ خائفات إلى هذا الحدّ؟
5. لماذا اختار يسوع نساءً كأوَّل شاهدات على قيامته، مع أنّ شهادة النساء لم تكن مقبولة في المحكمة، في ذلك الزمان (العددان 7 و10)؟
6. متى ابتدأ الإيمان بقيامة يسوع في قلوب أولئك النساء؟
7. هل من أمر في حياتك يبدو مستحيلاً في نظرك، مثل جثة ترجع الى الحياة؟ (يمكنك الإجابة في قلبك).
   * ماذا تقول، في حال وبَّخك يسوع لأجل قلّة إيمانك، كما وبَّخ تلاميذه في العدد 14؟
8. ما الفرق بين قيامة الجسد (المبدأ الذي يُعلّمه الإيمان المسيحي فقط)، وخلود النفس (المبدأ الذي تدين به ديانات كثيرة)؟
9. لو لم تكن ثمة قيامة للجسد، فماذا تستطيع المسيحية أن تقدِّم للبشرية؟
   * لنفترض أنّ إنسانًا يؤمن بالتعاليم المسيحية كافةً، ولكنه لا يؤمن بقيامة الجسد. فَلِمَ لا يمكننا أن ندعوه مسيحيًّا؟
10. لقد أنكر بطرسُ سيِّدَه قبل يومين. ماذا عنت له التحية الخاصة التي أرسلها يسوع إليه (العدد 7)؟
    * تخيَّل أنك اقترفت خطيةً شنيعةً. كيف يكون شعورك، إذا تسلَّمت حالاً رسالة من يسوع، يطلب فيها مقابلتك؟

المحتوى

1. بداية الأخبار السارَّة *** 1:1-11
2. النفس السليمة في الجسم السليم * 1:2-12
3. شَرَكٌ نُصِبَ ليسوع ** 1:3-6

4. في وسط الرياح العاتية **	41-35:4
5. حالة عقيمة يائسة **	20-1:5
6. عندما يحدث الأسوأ **	43-21:5
7. امرأة فقدت هوِّيتها بوصفها امرأة *	34-25:5
8. رأس إنسان على طبق **	29-16:6
9. 25,000 رغيف و10،000 سمكة **	44-30:6
10. إفَّثا، أي انفتح **	37-31:7
11. رجل أعمى تعوزه الإرادة**	26-22:8
12. تخليص النفس وإهلاكها ***	38-34:8
13. مؤمن، بقلب مُجَزَّأ *	29-14:9
14. مصير صاحب العثرة ***	50-42:9
15. يسوع والأولاد **	16-13:10
16. كَنْزٌ على الأرض *	27-17:10
17. مَن الرئيس **	45-32:10
18. صَرْخَةٌ يُطلِقها مُتسوِّل أعمى *	52-46:10
19. شجرةٌ ملعونة ***	25 -12:11
20. لا قيامة بالجسد ***	27-18:12
21. مجيء المسيح ثانيةً ***	32-14:13
22. المحبة لا تسقط أبدًا **	9-1:14
23. محاكمة يسوع الساخرة **	15-1:15
24. قيامة لا تُصدَّق **	11-1:16

* موضوع سهل، ابدأ به
** وسط
*** صعب إلى حدٍّ ما